

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي

لمنتدى فاس الثالث حول
الاتحاد من أجل المتوسط في
موضوع: «الاتحاد من أجل
المتوسط وتحديات التربية
والعلوم والثقافة»

فاس، 04 يونيو 2010

إن المؤتمرين المجتمعين بفاس أيام
02 - 03 - 04 يونيو 2010 بدعوة
من مؤسسة روح فاس، والمركز
المغربي للدراسات الاستراتيجية

والدولية ومدينة فاس يعبرون عن
امتنانهم وشكرهم العميق لصاحب
الجلالة الملك محمد السادس،
وللسلطات المحلية ولجميع المنظمين
على ضيافتهم الكريمة؛ إن
المؤتمرين والوزراء والفاعلين
الاقتصاديين والجامعيين والمثقفين
والشخصيات الدبلوماسية
والسياسية والفكرية، المنتمين
لضفتي البحر الأبيض المتوسط،
ناقشوا عدة إشكاليات مرتبطة
بمستقبل التربية والتعليم
والثقافة في الفضاء المتوسطي.
وقد صدر عن منتدى فاس الثالث
التوصيات التالية:

1- يسجل المشاركون أن العامل البشري يشكل لبنة في بناء الفضاء المتوسطي، فهو العامل الأساسي في الدفع بالتنمية المستدامة إلى تحقيق غاياتها المنشودة .

2- إن التربية والتعليم والثقافة يجب أن تكون محطة تعاون كل أقطار الفضاء المتوسطي. إذ لا يتصور مستقبل للمنطقة دون تسهيل لتبادل المعلومات، وتطوير المنظومة التربوية، وجعلها قاطرة أساسية في توجيه السياسات التنموية الداخلية والإقليمية .

3- يؤكد المشاركون مرة أخرى على ضرورة تطوير نظام التعليم العالي الذي نشأ في الفضاء المتوسطي منذ مئات

السنين وخلق أقطاب جامعة
أورومتوسية دائمة وفعالة.
4- ضرورة التسريع بخلق الجامعة
الأورومتوسية بفاس، تكون
حلقة وصل بين ضفتي المتوسط في
المجالات العلمية والاقتصادية
والاجتماعية والتنمية.
وستكون هاته الجامعة محطة
لتفعيل القوائم المشتركة
ومنارة لترسيخ التنمية
المستدامة للضفتين، يستنير
منها الفضاء المتوسطي
ووتعهدا بماء العلم الذي
يجري في عروقها.

5- إن المشاركين يدعون مرة
أخرى إلى خلق مرصد عالمي

للكتب المدرسية يهدف إلى بناء البيت المجتمعي المشترك والأسرة الإنسانية الواحدة ، وتذويب تضاريس الضغائن والأحقاد التي قد تضعها بعض المناهج المدرسية في بعض البلدان .

6- إن المشاركين يدعون إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ويدينون بشدة الاعتداء الإسرائيلي الغاشم والغادر على قافلة الحرية الإنسانية التي كانت متوجهة إلى غزة ؛ فالعدوان تصرف مرفوض ومخالف للشرعية الدولية والتقاليد الإنسانية والأخلاقية .

7- إن المشاركين مؤمنون بأن حل المشكل الفلسطيني على أساس المبادرة العربية سيساهم وبشكل كبير في تثبيت الأمن

والسلام في منطقة الشرق الأوسط
والعالم ، وذلك يكون بإنشاء
دولة فلسطينية مستقلة
وعاصمتها القدس الشريف.

8- إن المشاركين يجيئون دور بعض
الجمعيات المدنية المتوسطة في
تجسيد تحالف الحضارات والتنوع
الثقافي عن طرف مختلف الأنشطة
التي تقوم بها بما في ذلك مؤسسة
روح فاس التي تنظم مهرجان
فاس للموسيقى الروحية الذي
يعتبر من أضخم المهرجانات
المجسدة للسلام والأمان في
العالم ، والمركز المغربي متعدد
التخصصات للدراسات
الاستراتيجية والدولية كقوة
للتفكير الاستراتيجي الحكيم
خدمة لمستقبل شعوب المنطقة .

9- يحيى المشاركين ما دأبت
عليه منتديات فاس من تكريم
شخصيات مرموقة بنت من خلال
حنكتها وكفاءتها لبنات المجتمع
المتوسطي، وتحية تكريم السيد
عثمان بنجلون وحرمة
الدكتورة ليلي مزيان
بنجلون، لما أسدياه من خدمات
جلية خاصة في ميدان التربية
والتعليم من خلال برنامج
مَدْرَسَتُكُمْ .

10- وفي الأخير يحيى المشاركون
طريقة تنظيم منتديات فاس،
ويدعون لجعلها سنوية ومنازة
يستنير منها العقلاء ومحطة
لتبادل الآراء والأفكار وإيجاد
الحلول النيرة لمستقبل شعوب
المنطقة .